

باب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

أصبحت اللغة¹ دعامة مهمة في حياة الإجتماعية. ليس فيها فقط، وأصبحت وسيلة مهمة أيضا للمعلومة. يستخدمها ليبلغ الصدق الواقعية من العلوم العالمية. حتى يتطور ويتناقل إلى لغوية *logosentris*² التي يجعل اللغة موضوع بحث العلمي. فبذلك يجعل دراسة اللغة أكثر تفصيلا واكتالا.

عند دراسة اللغوية، *Systemic Functional Linguistics*³ التي يترجم إلى العربية بعلم اللغة النظامي الوظيفي يشرکہا. يتعلق بأهل من أهلين اللغوية ميكائيل أليكسندر كيكوورد هاليداي. يتأثر متأثرة بمن قبله. يأخذ عن مالمينوسكي المفهوم إلى أن اللغة لم تتركها من سياق المستخدم. يأخذ عن

¹ اللغة هي نظام الرمز الإعتباطية، الذي يستخدمها أعضاء المجتمع ليتعامل، لتفاعل، وتعرف النفس. أنظر HarimurtiKridalaksana, *KamusLinguistik*(Jakarta: PT GramediaPustakaUtama, 2001) h. 21.
² هي أحد من التطور الفلاسفة التي يطلب حقيقة الصدق. يعرف على أربعة مراحل: أولا علامة *kosmosentris*, يستخدم فكرة الفلسفة العالم على موضوع الفكري. مركز الثلوثية *teosentris*, يجعل الله بموضوع فكرية الفلاسفة. ثالثا إنسانيا *antroposentris*, يستخدم الإنسان بموضوع فكرية الفلاسفة. رابعا لغوية *logosentris*, هي المرحلة التي يستخدم اللغة بموضوع فكرية الفلاسفة. أنظر: Abdul Chaer, *Filsafat Bahasa* (Jakarta: RinekaCipta 2015), h. 190 – 191.

³ يذكر ج. ويبستر إلى *laundry card grammar* كالإصطلاح الأخرى لهذه النظرية. لأنها يكتب مفهوم الأساسي في قراطيس البيضاء التي أدخلها صاحب المغسلة في قميص شخص ما وحفظها قبل أن يدخلها في الغسالة قبل أن يجعلها المجلة. *Continuum Companion to Systemic Functional Linguistics*, J. Webster&M. A. K. Halliday. (London & New York: Continuum, 2009), p. 1.

وورف المفهوم إلى أن تعليقا بين اللغة والثقافة⁴. أما من فيرث يأخذه ويتطوّر نظرية اللغوية. ولكن في فاريرو⁵ يذكر فيها إلى أنه يأخذه مفهومين فقط: سياق الظرفي، نظرية اللغوية التي يعلّق إلى أنواع ظرفي مؤثرها. ومفهوم النظامي، يحتل هذا المفهوم الفئة النظرية الرئيسة في نظرية هاليداي لتحليل اللغة.

من خليفة هاليداي أعلاه، ولدت *Systemic Functional Linguistics* علم لغة النظامي الوظيفي. لفظ *system* في *systemic* كم ذكره في مجلته بعنوان *“a Brief Sketch of Systemic Grammar”* *“the system that formalizes the notion of choice in language”*⁶ يرجع إلى نظام الإختيار، كان استخدام اللغة في اختيار الصيغة على أساسي جدولي *paradigmatic*. اما لفظ *functional* تحتوي إلى أن اللغة موجودة في سياق استخدامها، ولأن صيغاته تحوي الوظيف. فلذلك، هي نظرية التي يشرح طريقة الإختيار الصيغات في سياق استخدامها⁷.

⁴J. D. Parera, *Dasar-dasar Analisis Sintaksis* (Jakarta: Erlangga, 2009), (h. 163).

⁵J. D. Parera, *Dasar-dasar Analisis Sintaksis ...* h. 164.

⁶هذا الراي كان في مقدمة المجلة لهاليداي *“Part Two: Linguistics and Language”* بواسطة ج. ويبستر. يجمعها فيعطى بعنوان الكبرى *“On Language and Linguistics: Volume 3”*, M. A. K. Halliday in J. Webster. *A Brief Sketch of Systemic Grammar in On Language and Linguistics* (Continuum: London & New York 2003) Volume 3 Part Two h. 177.

⁷Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2018), h. 1 – 2.

وبها يعطي مفهوم الوظيفة *metafunction* التي تكون من ثلاثة عناصر: (١) الوظيفة العليا الفكرية *ideational metafunction*، (٢) الوظيفة العليا التبادلية أو التواصلية *interpersonal metafunction*، (٣) الوظيفة العليا النصية *textual metafunction*⁸. ما وراء الوظيفة في هذه النظرية اللغوية هي "الغرض" وراء التجربة أو الاستخدام اللغوية. يلخص من مصادر علم اللغة النظامي الوظيفي المختلفة إلى أن اللغة يملك ثلاثة الوظائف: (١) وظيفة الفكرية *ideational function*، (٢) وظيفة التبادلية *interpersonal function*، (٣) وظيفة النصية *textual function*. يسمى بالوظيفية "metafunction"⁹.

باختصار، بينما يراقب البشر الكون أو يعبر عما يشعر به، فيؤدّي اللغة وظيفة الفكرية. ثم بعدا ذلك، يبلغ نتائجها إلى المخاطب وتحدث عملية التواصل، فيؤدّي التبادلية. فحينئذ إذا نريد أن يبلغها إليه (باللسانية أو الكتابية)، فنطالب بأن نكون قادرين على تكييف اللغة مع السياق الذي يستوعبها. فيؤدّي النصية¹⁰.

⁸M. YunusAnis, *Implementasi Pola Pengembangan Temadan Korpus Arab dalam Kajian Menulis Kreatif (Analisis Linguistik Sistemik Fungsional)* (Surakarta: Sawerigading Vol. 26 No. 2/2020), h. 193.

⁹Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional...*, 41.

¹⁰Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional...*, 41 – 42.

في تقليدي هذه علم اللغة، يُنظر العبارة *clause* بأنها مصادر المعنى. يميل هاليداي إلى استخدام مصطلح *clause* بدلا من *sentence*¹¹. يحتوي ثلاثة المعاني (كم ذكر السابقة) حالة واحدة.

سيركز الباحث على بُعد الوظيفية النصية في هذه البحث. يذهب هاليداي إلى أن العبارة مصادر المعنى التي يستخدمها لتنظيم المعلومات أو الرسائل¹².

كما ذكر السابق، فعلى أن نكون قادرين على توزيع أو تبليغ المعلومات المنطوقة/المحكّية¹³/الشفوية أو المكتوبة تبليغة بحيث يمكن فهمها من قبل المستمع أو القارئ.

ينقسم المعلومات أو الرسائل عند هذه النظرية على قسمين. المعلومات الأولى يسمى بالموضوع *Theme* والثاني بالتعقيب *Rheme* التي يشرح أو يصوّر الموضوع بمزيد من التفصيل. مثل العبارة "زيد أبوه كاتب الرئيس الجمعية" يسمى لفظ زيد بالموضوع أو ما يهّم به. زيد يدل على الفاعل أو المشارك. فالضمية بعده يسمى بالتعقيب الذي يشرحه.

العلاقة بينهما هي علاقة المتابعة¹⁴. في تطوّر النصي يسبكان على الموضوع الفرطي *hyper*

Theme والتعقيب الفرطي *hyper Rheme* في الفقرة.

¹¹Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional...*, 54.

¹²Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional...*, 54.

¹³يأخذ من نظرية شمس الهاد. أنظر، Syamsul Hadi, *Kamus Istilah Linguistik* (Yogyakarta, Gadjah Mada University Press 2021), h. 178.

¹⁴Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional...*, 55.

النظر هذه النظرية للنص (شفي أو مكتوبي) هي الأحداث الإجتماعية، لقا سيميائي من خلال معاني النظام الإجتماعي الذي يتك تبادله¹⁵.

كتاب الدردير بينما قصة المعراج هي الصفات شيخ نجم الدين الغيطي. يشرح سفر النبي في الإسراء والمعراج. عند هذه النظرية فهي الأحداث الإجتماعية بين المؤلف والقارئ. هذه الأحداث يعلق بعقيدة المؤلف حول دنيا وأحداثها. أحداث رحلة النبي ﷺ من خلال العقيدة المؤلف وتنظيم النص في خطاب لغوي – سيتنازع المعنى الذي يتضمنه الخطاب اللغوي أفراد المجتمع (القارئ). بحكم طبيعته، سيكون للنص اللغوي بطبيعته دائما معان متعددة. فلذلك هذا الكتاب منظور بنص اللغوية التي يجيب أن يتنازع في حالة التواصل من المؤلف إلى القارئ.

يستحق أن يستخدم هذه النظرية بألة التحليل البحث. ليس يكشف المعنى في النص فقط، بل عقيدة المؤلف بأحداث رحلة النبي ﷺ يستطيع أن يكشف أيضا بالتنظيم الموضوع والتعقيب إلى النص. يوجد الباحث إلى أن الموضوع والتعقيب وموسوعتهما أو تطويرهما أكثر ما يوجد به. العبارة بينما النبي ﷺ في الحجر عند البيت مضطجعا بين رجلين إذ أتاه جبريل وميكائيل (تكون من بياناتين، لأن عبارة واحدة يعدد بالبيانات الواحدة)، الضميمة بينما النبي ﷺ هي الموضوع أو أصل في هذه العبارة. يملؤ بالظروف أو المتمم التي يشرح وصول ملكين. والضميمة بعدها هي التعقيب التي يظف

¹⁵Anang Santoso, *Jejak Halliday dalam Linguistik Kritis dan Analisis Wacana Kritis*, (Malang, Bahasa dan Seni: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Pengajarannya: No. 36 Thn 2008) 9.

بالمتمم ويشرح حالة النبي ﷺ ويتم إخبار هذه العبارة. فالعبارة إذ أتاه جبريل ومكائيل هي عبارة الفرعية *subordinate clause* وهي من عبارة المركب. يسبك الموضوع والتعقيب في النص تعقيب الفرطي لعبارة قبلها. يملؤ الموضوع بالفعل أو العملية *process* - بناء فريد من نوعه في العربية لأن الموضوع يمكن أن يملئ بها التي يظف بالمسند. ولفظ إذ هي موضوع المركب التي تنضم إلى بناء موضوع النصي. يضع مسند إليه (جبريل ومكائيل) في إخبار الثاني (التعقيب)، وبها تكون تركيز العملية وهي متعلق بعبارة أصليتها *superordinate clause*.

بذلك، سيبحث الباحث تحقيق الإخبار في كتاب الدردير بينما قصة المعراج للشيخ نجم الدين الغيطي في بنية الموضوعية وموسوعتها عند نظرية علم اللغة النظامي الوظيفي. ثم لم يوجد البحث لكتابه بهذه النظرية.

ب. تحديد البحث

كما ذكر خليفة المذكورة السابق، فيحدّد الباحث البحث الذي يشرح بنية الموضوعية وموسوعتها في كتاب الدردير بينما قصة المعراج للشيخ نجم الدين الغيطي بدراسة علم اللغة النظامي الوظيفي M. A. K. Halliday. فقد حدد الباحث نطاق البحث بسؤالين كما يالي:

١. كيف تحقيق إخبار نصي الكتاب الدردير بينما قصة المعراج للشيخ نجم الدين الغيطي في بنية

الموضوية عند علم اللغة النظامي الوظيفي؟

٢. كيف موسوعة بنية الموضوعية كمنشئ النصوص في كتاب الدردير بينما قصة المعراج للشيخ

نجم الدين الغيطي بدراسة علم اللغة النظامي الوظيفي؟

ج. أغراض البحث

فهدف هذه البحث كما يلي:

١. لإشراح كيف تحقيق إخبار نصي الكتاب الدردير بينما قصة المعراج للشيخ نجم الدين الغيطي

في بنية الموضوعية عند علم اللغة النظامي الوظيفي.

٢. لإشراح كيف موسوعة بنية الموضوعية كمنشئ النصوص في كتاب الدردير بينما قصة المعراج

للشيخ نجم الدين الغيطي بدراسة علم اللغة النظامي الوظيفي

د. فوائد البحث

كما ذكر أهداف البحث السابق، كان فائدتين هما فائدة النظرية والعملية:

١. الفائدة النظرية

أ) تتم علوم اللسانيات أو علوم اللغة خصوصا في دراسة علم اللغة النظامي الوظيفي.

ب) يجعل المراجع إلى الباحثين اللاحق حول بنية الموضوعية خصوصا في تطبيق النظرية

العلم اللغة النظامي الوظيفي.

٢. الفائدة العملية

أ) تتم المفاهم حول بنية الموضوعية عند علم اللغة النظامي الوظيفي

يستطيع أن يعطي عبرة البحث الصنفي النوعي في دراسة بنية الموضوعية في كتاب الدردير

بينما قصة المعراج للشيخ نجم الدين الغيطي.

هـ. الدراسة السابقة

إن البحث الذي يستخدم على هذه النظرية ليست أمر الجديد. تكون الأبحاث الذي يستخدمها كما يالي:

أولا، مجلات سنة ٢٠٢٢ التي يكتبها إراوتي وأصدقائها بعنوان

“*Analisis Sirkumstandalam Teks Terjemah dengan Pendelatan Systemic*

Functional Linguistics (SFL)”. يدرس عناصر الظروف التي يوجد من كتاب القصة الولدية

بعنوان *The 7 Habbits of Happy Kids* المؤلف بسيان جوفي وترجمها. النظرية التي

يستخدمها هي علم اللغة النظامي الوظيفي. يستخدم الباحث على تصنف النوعي في تحليل البيانات.

يوجد سبع أنواع الظروف: *manner, matter, actor, extern, location* ،

accompaniment ، وغيرها. يكونها بالضميمة الظرفي *preposition group*. فينقسم إليه كما

يالي: (١) *accompaniment* يكون بضميمة الظرفي، (٢) ظروف الكيفية يكون من آلة،

degree, comparison, quality . (٣) *location* يكون من: مكان، وقت، *space*. (٤)

Actor ، يكون من ضميمة الظروف وضميمة اللفظ. (٥) *extern* يكون من اللفظ، ضميمة اللفظ

وضميمة الظروف. (٦) *Matter* يكون من ضميمة الظرفي. (٧) *Reason* يكون من ثلاثة أسباب:

reason, goals, behalf . وتكون من ضميمة الظرفي.

رکز البحث إلى عنصر الداخلية اللغوية التي يآثر إلى النصّ (الظروف *cirkumstan*).

يستخدمها إراوتي وأصدقائها في الترجمة مع الهدف وصول الإخبار من لغة الأصل إلى لغة الأخرى.

بينما أن الباحث يدرس وظيفة النصّية اللغوية يعني من بنية الموضوعية وموسوعتها في نص اللغوية. يساعد بحث إراواتي عن موجودات النظرية.

ثانياً، مجلة ٢٠٢١ التي كتبت خير الأشرف محمد ناظر بعنوان *“Pendekatan Nazm al-*

Jurjaniydan Halliday Systemic Funtional Linguistics (SFL)

”dalamKajianTeks Al-Qur’an. يقارن أشرف بين نظرية الجرجني ونظرية علم اللغة النظامي

الوظيفي حول السياق في تدريس القرآن. يستخدم نظرية التصنيف النوعي في رعية البيانات

التحليلية. يوجد أن علم اللغة النظامي الوظيفي أفصح من نظرية الجرجني ويناسب بالسياق القرآن.

ركّز البحث إلى عنصر الداخلية اللغوية التي هي سياق الشأن ثم يستخدم في نص القرآن مع

نظريتي المختلفتين. بين أن الباحث يستخدم علم اللغة النظامي الوظيفي لتدريس عنصر اللغة الباطنية

يعني من بنية الموضوعية وموسوعتها في نص اللغوية. يساعد بحث إراواتي عن موجودات النظرية.

ثالثاً، مجلة ٢٠١٧ التي كتبت بنت قانعة بعنوان

“PenguakanMaknaIdeasionalpadaTeksLagu Mars

”UnipdudalamKacamataSistemikFungionalLinguistik (SFL). استخدمت

مثلث البيانات *triangulation* في رعي البيانات التحليلية. موضوع البحث في هذه البحث هي

المعنى *Unipdu (UniversitasPesantren Tinggi DarulUlumJombang)*. فنتائجها هي

التعددية أو التمثيل *transitivity* غُلب بعملية الفعلية *verbal process* يعي خمس بيانات أو

٧٢٪. تكون من احد بيانات أو ١٤٪ عملية الفعلية وربع بيانات أو ٥٨٪ عملية العقلي *mental*

process. فهي يرشد إلى أن *Unipdu* يبني ويوجد ودعوة ويصوّر الإنسان ليس يكلم فقط بل يعطى التمثيل الحسن. ثم عملية العقلي يوجد من احد بيانات أو ١٤٪. يرشد إلى أن الرجاء لتنجيح الرضى الله مخلصا لتصوير الإنسان التقوى. بين أن عملية العلاقية يوجد من احد بيانات أو ١٤٪ أيضا. بذلك يرشد إلى أن بريق نور دار العلوم يملك التأثير في تطوير علوم الدين والعقلية والعلومية. يملك *Undip* التأثير في التصوير الإنسان التقوى.

يدرس قانعة في وظائف العليا *metafunction* وواقعية اللغوية لإيجاد المعنى التي يحتوي منها. يتطور الباحث منها بإضاف الدراسة حول موسوعة الموضوعة والتعقيدية في النص. يأتى بحث قانعة على إيجاد نظرية علم اللغة النظامي الوظيفي حول وظائف العليا خصوصا ودراسة حول وظيفة النصية أيضا.

رابعا، رسالة ٢٠١٧ التي كتب ألدني رمضان طالب قسم اللغة العربية وادبها جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونوج جاتي بندوج بعنوان *KitabBainamaQishshah Al-* *Mi'rajKaryaSyeikh Imam Najmuddin Al-Ghoity Ad-Dardiri: KajianNaratif A. J. Greimas*. يدرس هذه البحث باستخدام دراسة سيميائية. أما نتائجها يلخص إلى أنها تكون أكتان المكان والزمان. كان الخلافية بين بحث ألدني وهذه البحث. يستخدم ألدني إلى دراسة سيميائية *naratology*. بين أن الباحث يستخدم دراسة علم اللغة النظامي الوظيفي. يتأثر بحث ألدني لتفهم ولتعريف مضمون القصة في كتاب الدردير بينما قصة المعراج.

فبذلك المذكور السابق يستطيع أن يلخص دراسة علم اللغة النظامي الوظيفي حول الموضوع – التعقيب لم يوجد فيها وكتاب الدردير خصوصا. وبها يستطيع أن يبحث هذه البحث.

و. أساس التفكير

كتاب الدردير بينما قصة المعراج هو نص النثري التي يحكي رحلة النبي ﷺ من مكة إلى بيت المقدس (إسراء) ومنها إلى سدرة المنتهى (معراج). وعلى أساس نوع الكلامي¹⁶ *genre* فإنها يعرف بنثر غير الخيالي لأنها يحكي الأحداث التي عاشها النبي ﷺ. بين أن بعض الحجج المستخدمة في تجميع الأحداث مدرجة في المأثورات *folklore*.

فإنها نص اللغوية. وقد نجح الشيخ نجم الدين الغيطي أن يجمع كل الحجج المتعلقة بأحداث النبي ﷺ في رموز اللغوية.

وباعتبارها نصا لغويا يستطيع أن يحلل بدراسات اللغوية المختلفة. إحداهن بدراسة علم اللغة النظامي الوظيفي. وقد تم تقديم هذه المدرسة اللغوية في أول ١٩٦٠ على يد Michael Alexander Kirkwood Halliday، هو أهل اللغة الذي ولد سنة ١٩٢٥ في ليدس الإنجليزية

¹⁶ يذهب هاليداي إلى أنها ينقسم قسمي التعريفين: هي المؤسسات العالمية في السياق الثقافي لولادة النص عاما ونوع النص خصوصا. أنظر Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional...* h.

وتوفي في سيدني الأسترالي سنة ١٩٢٠١٨. قد تم توضيح نظرية المعرفة اللغويات المنهجية الوظيفية سابقا.

في الخريطة اللغوية، غالبًا ما يقابل مصطلح الوظيفية *functional* بمصطلح الرسمية *formal*. وقد تطورت اللسانيات الوظيفية من اللغويات الوظيفية وفي اتجاهات مختلفة - أحدها وظيفية هاليداي. وقد نشأت اللسانيات الوظيفية في أوروبا الشرقية مع الشكلانيين الروس^{١٨} *formalism* ، وقد أثرت في مدرسة موسكو الوظيفية *Moscow functionalism* (التي قادها بروفوبوسينوفبختينو رومن جاقبسون)، وأثرت في مدرسة براغ الوظيفية *Prague functionalism* (التي قادها ف. ماتيسوس و ج. موكروفسكي وف. دانيش). ثم نقلها ب. مالنوفسكي إلى إنجلترا لتصبح المدرسة الوظيفية البريطانية *British functionalism* (التي قادها جون روبرت فرتو م. أ. ك. هاليدايو ج. مك إتش. سينكلير)^{١٩}. وفي أدبيات أخرى، غالبًا ما يشار إلى مدرسة هاليداي الوظيفية الوظيفية البريطانية على أنها مدرسة فيرث الجديدة. وذلك لأن تأثير فيرث مأثورة لهاليداي^{٢٠}. ذهب علم اللغة النظامي الوظيفي إلى أن اللغة تحتوي ثلاثة وظائف أو وظيفة العليا. كما ذكر هاليداي *“In other words language provides a theory of human experience”* ،

¹⁷Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional...* h. 1.

^{١٨} المدرسة التي يركز عناصر الشكلية في كل مجال من خلال صيغة قواعد اللغة: ٢ يسعى إلى البحث في اللغة نفسها من حيث القواعد المجردة والرياضية والقابلة للتطبيق ميكانيكياً. أنظر: Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik...*, h. 58

¹⁹Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional...* h. 2 – 3.

²⁰Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik...*, h. 9 – 10.

and certain of the resources of the lexicogrammar of every language are
and .dedicated to that function. We call it the ideational metafunction
. the experiential and the logical”²¹, distinguish it into two components

كما ذكر السابق وظيفة اللغة تحتوي من: (١) وظيفة الفكرية *ideational function*، (٢)
وظيفة التبادلية *interpersonal function*، و (٣) وظيفة النصية *textual function*²².
يحتوي في نط اللغوي إجتماعا مشتركا^{٢٣}.

يُنظر العبارة على أنها مصدر للمعنى يستخدم لتمثيل التجربة على أساس الدراسات
الفكرية^{٢٤}. يستطيع أن ينقسم المعنى الفكري إلى معنى تجريبي *experiential meaning* ومعنى
منطقي *Logical meaning*. ويرتبط المعنى التجريبي بأنواع مختلفة من العمليات في إطار نظام لغوي
يسمى التعدية *transitivity*. في حين يرتبط المعنى المنطقي بعلاقات الترابط والعلاقات المنطقية في
العبارة^{٢٥}.

²¹M.A.K. Halliday, & C.M.I.M. Matthiessen, *An Intraduction to Functional Grammar* (3 Ed.) (London: Hodder Education 2004), p. 29.

²²Amrin Saragih, *Fungsi Tekstual dalam Wacana (Panduan Menulis Rema dan Tema)*, (Medan: Balai Bahasa Medan 2007), h. 3.

²³Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional ...*, h. 41.

²⁴Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional ...*, h. 90.

²⁵Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional ...*, h. 91.

ينظر العبارة كالمصدر المعاني التي يضيف لتنظيم عملية التبادلي بين الكاتب والقارئ وبين متكلم والمخاطب ثانيا. يبحث فيها بنية صيغة الجملة أو العبارة *Mood* والفضلة *Residu* والقضية (إثبا – نافي) *Polarity* والموقفية *Modality*²⁶.

ينظر العبارة كالمصدر المعاني التي يضيف لتنظيم الإخباري ثانيا²⁷. تواصل اللغوية هو تواصل الإخبار في الحقيقة. يحتوي توزيع الإخبار في العبارة. توضع الإخبار المهمة في الأول (الموضوع) واللاحق هو عنصر الذي يشرح ويوضح الأول (التعقيب)²⁸.

يُعرّف الموضوع بشكل عام بأنه البؤرة أو المركز أو الأساس الذي يتم التركيز عليه في فعل شئ ما. فالموضوع كمحور يصبح هدفاً. بينما يصبح الموضوع كأساس نقطة ارتكاز أو مرجع²⁹. وعبارة أخرى، فإن الموضوع هو نقطة انطلاق الرسالة في الجملة. ثم إذا تم تأسيس الموضوع، فإن الجزء التالي من العبارة يسمى التعقيب.

²⁶Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional ...*, h. 75.

²⁷Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional ...*, h. 54.

²⁸M. Yunus Anis, *Implementasi Pengembangan Tema dan Korpus Arab dalam Kajian Menulis Kreatif (Analisis Linguistik Sistemik Fungsional)...*, h. 194.

²⁹Amrin Saragih, *Fungsi Tekstual Dalam Wacana (Panduan Menulis Rema dan Tema)...*, h. 7.

علاقتها في النص هي علاقة المتابعة³⁰. فعلاقتها يسمى ببنية الموضوعية *Thematic structure*³¹ في اللاحق.

ينقسم على ثلاثة: الموضوع النصي (*textual Theme*) والموضوع التبادلي (*interpersonal Theme*) و الموضوع المحاوري (*topical Theme*). موجودتهم في التراتبية هي النصي ثم التبادلي ثم المحوري³². يعطي سراغيه هذه التراتبية بطريقة الإستنتاج لأن في التحليلية إذا يوجد النصي أو التبادلي ففي التفصيل اللاحق هي المحاوري.

يصور النصي باستخدام العطف *conjunction* خارجيا كان أم داخليا وبعلامات الخطاب الإستمراري³³.

يرشد التبادلي إلى علاقة بين مستخدم اللغة من خلال الأنماط والتفاعلات³⁴. يوجد لها: (١) نداء مثل يا (٢) متم صيغة العبارة *Mood* مثل التعجب والندامة (٢) وعامل في القطبية *finite*

³⁰Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional...*, h. 55.

³¹M.A.K. Halliday, & C.M.I.M. Matthiessen, *An Introduction to Functional Grammar (third Ed.)...*, p. 64.

³²Amrin Saragih, *Fungsi Tekstual Dalam Wacana (Panduan Menulis Rema dan Tema)...*, h. 49.

³³Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional...*, h. 65 – 66.

³⁴Amrin Saragih, *Fungsi Tekstual Dalam Wacana (Panduan Menulis Rema dan Tema)...*, h. 53.

in polarity هي العامل الذي يستخدم لتشكيل السؤال بالجواب نعم أو لا مثل أُنستطيع أن تسبح؟ (٤) الإستفهام الذي يشكل الجواب غيرهما مثل كيف ولماذا وفي أين ومتى وغير ذلك^{٣٥}. يستطيع أن تحدد المحاوري في العبارة بإثبات المسند إليه والمسند. وينقسم على قسمين موسوم وغيره^{٣٦}.

ثم يتطوّر المتكلم أو الكاتب على بنية الموضوع – التعقيب إلى نماذج هي: (١) التوال مع موضوعات المستنبطة *the constan Theme pattern*، (٢) التوال الأفق البسيط *the linear Theme pattern*، (٣) التوال للحديث المقسم *the split Rheme pattern*، و (٤) المواضيع المستتقة *derived Theme*. النموذج الأخرى هي التطور النص من الموضوع الفرطي *hyper Theme*، يوسع ويتطوّر ببعض الجوانب التي يتعالق بها^{٣٧}. ثم كل الموضوعات في كل الفقرة يسبكن موضوعا في الفقرة العامة. وبينما أن العبارات التي يضيف المتمم يسبكن على التعقيب الفرطي *hyper Rheme*³⁸.

جدول أساس التفكير البحث بنية الموضوعية في كتاب الدردير بينما قصة المعراج للشيخ نجم الدين الغيطي (دراسة علم اللغة النظامي الوظيفي م. أ. ك. هاليداي) كما يالي:

³⁵Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional...*, h. 61.

³⁶Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional...*, h. 56 – 57.

³⁷M. Yunus Anis, *Implementasi Pengembangan Tema dan Korpus Arab dalam Kajian Menulis Kreatif (Analisis Linguistik Sistemik Fungsional)...*, h. 195 – 196.

³⁸Tri Wiratno, *Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional...*, h. 74.

